*** التربية ودلالاته** :-

نستخلص مما عرضناه من مفاهيم للتربية الدلالات الآتية :-

١- التربية عملية معقدة لأنها متعددة الأهداف والمعاني .

٢- التربية عملية لا تتم في فراغ بل تتحقق إذا توفر طرفيها وهما المربي والمتربي والوسـط الذي تتم فيه التربية من مدرسة وأسرة وغيرها .

٣- التربية عملية نمو بمعنى أن المربي يتعهد المتربي جسـمياً وعقليا وعاطفياً وروحياً واجتماعياً أي بمعنى تنمية كافة الجوانب عند المتربي ولا يقتصر على جانب دون آخر.

٤- التربية عملية تتصف بالاسـتمرار فهي لا تنقطع في سن معينة أو مرحلة معينة من مراحل التعليم بل تمتد من المهد إلى اللحد .

٥- التربية عملية نمو فردي واجتماعي وإنسـاني ، لذلك فهي عملية هادفة مخططة ذات طرق واضـحة وأهداف محدده

٦- التربية عملية تفاعلية وليست سلبية ، فهي عملية اخذ وعطاء وتأثير وتأثر .

المفهوم الحديث للتربية :-

وينقسم إلى قسمين :-

أولا / التربية المتكاملة . ثانيا / التربية المتوازنة .

أولا / مفهوم التربية المتكاملة :-

وتعني التربية التي تعمل على تنمية شخصية الفرد بشكل متكامل ومن كافة الجوانب والأبعاد ، والمفهوم الحديث للتربية يأخذ في اعتباره النظرة المتكاملة لشـخصية الإنسان من خلال الاهتمام بأبعاد شـخصيته في تكامل وتوازن ، فالإنسـان عقل وجسد وعاطفة ، له قيم ويتذوق الجمال ويعيش في مجتمع له طموحـات

ومصالح وهذا المجتمع ينمو ويستمر من خلال نمو شـــخصيات أفراده ، وللتأكيد على اهتمام التربية الحديثة بنمو الشخصية المتكاملة للفرد نورد أبعاد تلك الشخصية بشيء من الاختصار :-

١- البعد الجسمي . ٢- البعد العقلي . ٣- البعد الانفعالي. ٤ - البعد الأخلاقي

٥- البعد الاجتماعي . ٦- البعد الديني . ٧- البعد الجمالي .

* أهداف التربية المتكاملة :-

١. تحقيق التكامل بين الفرد والمجتمع ، فلا تغالي في تربية الفرد على حســـاب المجتمع أو العكس .

٢ . تحقيق التكامل بين أبعاد شخصية الفرد فلا تهتم في جانب على حســـاب الجانب الأخر .

٣. توفير مناخ مدرسي يرتكز على أساس ديمقراطي يشجع الفرد المتعلم على تفجير طاقاته، ويفسح المجال له للتعاون مع أقرانه .

ثانيا / مفهوم التربية المتوازنة :-

ويقصد بها التربية التي تشـــمل جميع جوانب الشـــخصية وتهدف إلى تحقيق التوازن الدقيق بين هذه الجوانب المختلفة ، بحيث لا يطغي جانب على الجانب الأخر ، وتعني أيضاً التربية التي تحول دون طغيان الناحية الفردية على المجتمع وبالعكـــس ، فهي تعتبر الفرد عضـــواً في المجتمع وجزء لا يتجزأ منه يقوم بتطوير ثقافته ، كما تعني أيضاً الاســـتمرارية وهذا يعني امتدادها لجميع مراحل الإنســـان ، وأخيراً تعني الاهتمام بالنواحي النظرية وترجمتها إلى سلوك واقعي فهي لا تهتم بالناحية النظرية وتترك الجانب العملي وبالعكس .

* الفرق بين الهدف التربوي والهدف التعليمي :-

أن الأهداف التربوية أعم واشـــمل من الأهداف التعليمية. فالأولى تنصب على أوضاع التربية ، بينما تنصب الأهداف التعليمية على ما يدور في العملية التعليمية وما ينبغي تحقيقه بالنسبة للتعليم المدرسي أو النظامي أو ما يتم في داخل المدرسة أو المعهد أو المؤسسات التي تتولى عملية التعليم .

---

١) كتاب أصول التربية العامة (سعد إسماعيل علي) طبعة ١
٢) كتاب أصول التربية (محمد منير موسى) طبعة ١